Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رعشة أنامله.. ارتجف قلبها، احساس مبهم يقبضها!!.. لكنها نهضت:

ـ سأنشر منديلك حالاً

توجهت صوب المطبخ ثم غيرت سيرها صوب غرفة النوم، أحضرت منديلاً مكوياً:

ـ استعمل هذا إلى أن يجف منديلك..

مؤكد منديل سمير، مؤكد.. وكادت دموعه تطفر.. ولكن لا، يجب أن لا تراه يبكي، الجندي لا يبكي، لا يبكي لأنه يرى الموت كثيراً!!.. ارتعش الكوب في يده. شرب يبتلع غصته.. يجب أن لا تراه يبكي، وسيبتسم، بتماسكه يمنحها أياماً دون بكاء...

بقي ناظراً إلى باب المطبخ، إلى أن خرجت بائسة النظرة، في يدها المنديل المغسول، رآها تنظر للأطباق الممتلئة.. التقط الملعقة يأكل، لكن وجهها كان قد تكدر وقد عاودها الاحساس المبهم، اقتربت تستجوبه:

ـ لست جائعاً اذن؟؟

ـ بل جائع جداً

ـ لماذا لم تأكل؟!

ـ كان ساخناً